بسم الله الرحمن الرحيم

# أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على زيادة المعرفة العلمية لدى طلبة الثانوية [1]

# The Effect Of Using Social Networking Sites To Increase Scientific Knowledge Among High School Students

***يونيو-2014***

***شعبان -1435***

ممول من مجلس البحث العمي بوزارة التربية والتعليم العالي

**أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على زيادة المعرفة العلمية لدى طلبة الثانوية**

**ملخص:** تهدف الدراسة إلى توضيح مدى استخدام طلبة الثانوية مواقع الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية ، والكشف عن مستوى النشاط والمشاركة لمواقع الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها طلبة الثانوية ، ومعرفة مدى وعي وإدراك الطلبة لاستخدام الشبكات الاجتماعية في خدمة العملية التعليمية ، والتعرف على الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام الطلبة للشبكات الاجتماعية ، وتقديم مقترحات وطرق للاستفادة ، واستثمار الشبكات الاجتماعية وتوظيفها لخدمة الطلبة ، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية ، واستخدمت منهج المسح ، والاستبيان أداة لجمع البيانات على عينة من طلبة الثانوية بمحافظات غزة بلغت 168 مفردة ، **ومن أهم نتائج الدراسة** : أن نسبة المبحوثين المستخدمين للشبكات الاجتماعية بلغت 86% ، كما بلغت نسبة من لا يستخدمونها بنسبة 14% ، وأن (الفيسبوك) من أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل المبحوثين إذ جاءت في المرتبة الأولى ، وأن المبحوثين يتابعون بكثافة ويفضلون مواد التسلية والترفيه ، وأن المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات من أكثر أساليب وأدوات الاتصال التي يستخدمها المبحوثون في التواصل مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية ، وأن المبحوثين الذين يراسلون الأصدقاء خلال محادثاتهم في مواقع الشبكات الاجتماعية أكثر من غيرها من الفئات إذ بلغت نسبتهم 37% ، يليها الدردشة مع زملاء بنسبة 24% ، ثم أفراد الأسرة بنسبة 18% ، ثم مع أشخاص جدد بنسبة 13%، وأخيراً مع مدرسيهم بنسبة 9% ، وأن أهم الخدمات والخبرات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية للمبحوثين جاءت في المرتبة الأولى سهولة في تبادل الأفكار والاتجاهات والآراء .

**طلبة الثانوية ، الشبكات الاجتماعية ، المعرفة العلمية**

## The Effect Of Using Social Networking Sites To Increase Scientific Knowledge Among High School Students

**Abstract**

This study aims at clarifying the effectiveness of using social networking sites by high school students for educational purposes. It plans to study the level of activity and participation while using the sites, and to understand the students' level of awareness of this issue. The positive and negative effects of students' use of social networks must be recognised to make proposals and ways to invest the social networks and use them to help the students. This study is primarily based on qualitative research. The survey method and the questionnaire are the tools used to collect data on one hundred and sixty eight samples of high school students in various areas of Gaza.

The most important findings of the study is that part of the respondents who use social networks are 86%; while the percentage those who don't use them is 14%; and Facebook is the most used social network by the respondents as it came in the first place. Also The respondents prefer entertainment materials. The online messaging via chats and comments are one of the most beneficial means used by the respondents to communicate with others via social networks. The respondents mainly contact their friends during their talks in the networking sites more than any other categories with a percentage of 37%. The second is chatting with their colleagues a percentage of 24%. The percentage of family members is 18%. Then chatting with new people takes13%. Finally chatting with teachers 9% which takes. The most important services and

expertises provided by the social networks for the respondents which came at the first place is exchanging ideas, trends and opinions.

**High School Students ،Social Network Site، Scientific Knowledge**

**مقدمـــة :**

تعتبر وظيفة التعليم والتربية والتدريب من أهم الوظائف التي تقوم بها وتقدمها وسائل الإعلام لخدمة الطلبة والمجتمع ككل ، وتمارس وسائل الإعلام الإلكترونية دوراً هاماً في تطوير منظومة التعليم بكافة مراحله الأساسية الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية الحكومية والخاصة لا سيما عندما يُندر المدرسون .

وتعد شبكة الإنترنت والخدمات المتنوعة التي تقدمها سمة هذا العصر (الفضاء الإلكتروني) وما يتميز به من قدرة فائقة على تخطي حدود المكان والزمان بما يعزز القدرة التفاعلية واللاتزامنية التي تجذب المتصفحين والمستخدمين لها ، وتحاول أن تدمجهم نحو عالم افتراضي جديد لا يخلو من المخاطر والمخاوف والتأثيرات ، وقد توسعت شبكة الانترنت بسرعة وحظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي وتحولت من كونها مجرد أداة للحصول على المعلومات إلى كونها أداة تفاعل مستخدمة من قبل الأفراد لاكتشاف وخلق المحتوى وتوزيع المواد ، وتبادل الأفكار والآراء والمعارف ، والانضمام إلى المجتمعات الافتراضية على مختلف مواقع الشبكات الاجتماعية .

وتزداد أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية لخدمة المؤسسات والشركات والأفراد ؛ مما يتطلب من المؤسسات الفلسطينية خاصة التعليمية منها الاستفادة من هذه الشبكات وتسخيرها وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية ، واستثمارها من قبل جميع المدرسين والطلبة من خلال التواصل المستمر والتفاعل الاجتماعي ، وتحقيق مطالبهم والعمل على تلبيه رغباتهم بما يساهم في الوصول إلى عملية تعليمية تعلمية ذات اتجاهين ؛ لتحقق الأهداف الاستراتيجية ، والغايات المرجوة التي تسعى إلى تحقيقها ضمن رؤيتها ورسالتها.

والمدارس تلعب دوراً هاماً في إعداد جيل المستقبل بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ؛ لتنشيط عملية القراءة والكتابة ، ويحتاج ذلك إلى معلمين تكون لديهم المعرفة بمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطبيقاتها ومواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال لخدمة الطلبة لا سيما استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، مما يتطلب من المعلمين والطلبة الاستفادة من خدماتها النوعية والمميزة كأداة مكملة للفصول الدراسية ؛ بما يؤدي إلى تحسين وزيادة الكفاءة في العملية التعليمية ، كما يمكن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لتنظيم وتوسيع نطاق النشاطات الصفية وإتاحة الفرصة للمعلمين لدمج استخداماتها وممارستها في البيئة التعليمية .

والتعليم والتكنولوجيا في العصر الحديث لا ينفصلان لذا يجب على التعليم أن يواكب المستحدثات الجديدة في التكنولوجيا ، ويعكس الواقع والعالم الذي نعيش فيه ، فهو عالم يتسم بتفاعلات اجتماعية متعددة المستويات، ولهذا من واجب المدرسة أن تشجع تلاميذها للاستفادة من الشبكات الاجتماعية التي تعتبر من الوسائل المحببة لدى الطلبة لاعتمادها على التفاعل والمشاركة الحيوية والحرية في التعبير والتواصل الفعال مع أعضاء هيئة التدريس ؛ بما يتيح عرض المقترحات والآراء وإجراء المناقشات التفاعلية ؛ لتحسين جودة التعليم بالإضافة إلى استخدامها كوسيلة تعليمية مساندة ومكملة للتعليم التقليدي ، وتوسيع

مدارك الطلبة باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم ، ووضع معلومات التواصل ، والمقررات ، والمواد العلمية على الصفحات .

كما أن الجامعات والكليات والمدارس الفلسطينية يمكنها الاستفادة من الشبكات الاجتماعية للتعريف بها من خلال إجراء أبحاث ودراسات ؛ لمعرفة آراء الطلبة والجمهور المستهدف من خلال الاستبيانات الإلكترونية ، والعمل على تصويب وتقييم العملية التعليمة ، وإتاحة الفرصة للمستخدم للقيام بجولات افتراضية مصورة عن المؤسسة التعليمية ، وتعزيز المشاركة المعرفية العلمية لدى المدرسين والطلبة والخريجين من خلال إنشاء الصفحات المتخصصة ؛ مما يتطلب ضرورة تغيير النظرة السلبية لهذه المواقع ، والعمل على الاستفادة منها في كافة المجالات وخاصة في المجال التعليمي ( المصري ، 2012) .

**مميزات الشبكات الاجتماعية في التعليم** ( القحطاني ، 2012):

- تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعليم.
- تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعليم.
- يكون التعليم في مثل هذه البيئات تعلم تعاوني وتكاملي.
- رفع طموح الطلاب وتشجعهم على المشاركة في التعليم بشكل أقوى.
- تحقيق الشفافية بين الطلاب.
- تسهيل إدارة المشاريع التعليمية.
- متابعة الإعلانات والجديد في العملية التعليمية.
- استخدم أدوات يألفها عدد كبير من الطلاب في وقتنا الحاضر.
- معالجة المشاكل الذاتية وهو يعتبر من أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على : البناء ، والانتاج ، والحوار ، والتعاون.

**التحديات OPPORTUNITIES التي تواجه استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم** (Jalal ،2012)

**أولاً : الخصوصية**

في الوقت الحاضر مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفيسبوك وتويتر مفتوحة لمن يريد المشاركة فيها ؛ بما يسبب القلق وانتهاك الخصوصية عبر الإنترنت على المعلومات الشخصية والتعرض للجرائم الالكترونية ؛ مما يتطلب اليقظة إزاء الحفاظ عليها لا سيما أن الكثير من الأفراد يعرضون المعلومات الشخصية على مواقع الشبكات الاجتماعية ؛ مما يسهل للمستخدمين الآخرين الوصول إلى المعلومات ، ومعرفة مجالات العمل والهوايات وغيره ، لذا فإن الخصوصية هي واحدة من العقبات التي واجهت استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم .

**ثانياً : الصداقة الحقيقية**

من خلال الشبكات الاجتماعية، هناك الكثير من الأصدقاء ولكن نوعية وسلامة هذه الصداقات ليس صحيحة دائما إذ أن بيانات مواقع الشبكات الاجتماعية للإنسان ليست دائما 100٪ صادقة وموثوق بها والتعرض للخداع ، وأنها قد لا تحتوي على تفاصيل شخصية دقيقة (العمر، والموقع، إلخ...) من أعضائها ، وهناك احتمال لسوء المعاملة بسبب هذا الانفتاح ، وأن العديد

من الأصدقاء من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية من المرجح أن يكون ضررها أكثر من نفعها ، وسوف يؤثر هذا على استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم.

**ثالثاً : اهدار الوقت**

أظهرت الدراسة التي أجريت من قبل موقع www.azureim.com مقدار الوقت الذي يقضيه الأفراد مع بعضهم البعض على مواقع الشبكات الاجتماعية له تأثير على صحة الأفراد ، فتفقد الكثير من الوقت في تصفح هذه الشبكات الاجتماعية يمكن أن يؤثر على طريقة عمل الجينات داخل جسم الإنسان ، ويضعف المناعة ، ومستويات الهرمون ، ووظيفة الشرايين ، بالإضافة إلى تأثيرها على الصحة العقلية ؛ مما تؤدي إلى إدمان الجلوس على مثل هذه المواقع ، فإن استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم يمكن أن يسبب انعدام الحافز نحو التعلم ، وقد تكون الجلسة مملة أمام الكمبيوتر لفترة طويلة ، خاصة إذا كانت المادة العلمية المقدمة لا يوجد بها التأثيرات الصوتية والبصرية التي تجذب المتعلم نحو التعلم.

**رابعاً : سوء الفهم**

التعليم الإلكتروني لا يتيح للطالب نفس الفرص للشرح والتوضيح التي تحدث وجها لوجه ؛ لتحقيق التفاعل فإن بعض المتعلمين تواجههم صعوبة من خلال الشبكات الاجتماعية في التعبير عن آرائهم وأفكارهم في الكتابة ، ويفضل كثير من المتعلمين للتعبير عن أفكارهم شفويا وهو النهج الذي استخدم لسنوات عديدة من خلال دراستهم ، بينما التعليم الإلكتروني يحتاج المستخدمون إلى أن اكتساب مهارات الكتابة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية ، فالتعليم وجهاً لوجه يتيح للأفراد النظر ، ومعرفة الحركات والايماءات والاشارات ، ومستوى اللغة تفتقر الشبكات الاجتماعية في بيئة الانترنت توفيرها .

**فرص لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم**

في مجال التعليم، مواقع الشبكات الاجتماعية تُقدم للطالب الفرصة للتواصل مع الطلاب الآخرين والمعلمين والإداريين، والخريجين، سواء داخل أو خارج مؤسسته التعليمية ، والشبكات الاجتماعية لها أدوات وقدرة على جذب وتحفيز وإشراك الطلبة في الممارسات التواصلية ذات مغزى، وتبادل المحتوى، والتعاون (Mills,2011) ، وهناك بعض الفرص في استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم تتمثل في :

**1- المرونة**

التعلم المرن يوسع الاختيار على ماذا ومتى وأين وكيف يتعلم الناس؟ ، وهو يدعم أنماط مختلفة من التعلم ، بما في ذلك التعليم الإلكتروني ، والمرونة يعني التوقع والاستجابة للاحتياجات المتغيرة باستمرار والتوقعات ، والمرونة هي واحدة من العناصر الأكثر جاذبية للتعلم عبر الإنترنت في الشبكات الاجتماعية التي يمكن تحفيز الطلبة لإنجاز المهام التعليمية ، وتوفير فرص لتبادل وجهات النظر حول الموضوعات ؛ مما يزيد من فرص الاستفادة من آراء ومقترحات وادماجها لتكوين أساس متين للطلبة في تعزيز معرفتهم .

**2- التكرار**

تذكر المعلومات والاستجابة تعتمد على القدرات الفردية والدافع للتعلم لذلك لا بد من تقديمها بطريقة تجذب المتعلم ، وإمكانية التكرار أكثر من مرة ، والتي نادراً ما يتم تقديمها وفقاً للوسائل التعليمية التقليدية ، وعرض الشبكات الاجتماعية بهذه الطريقة يعطي الفرصة للمتعلمين ؛ لاسترداد المعلومات فوراً أو في أي وقت لاحق (Dobrzañski & others ,2007 ) .

**3- الراحة وسهولة الوصول إليها**

الشبكات الاجتماعية هي سهلة وسريعة للحصول على المعلومات ، وتوفر راحة التنقل والوصول بدلاً من الذهاب إلى أماكن الدراسة وتعمل على مراجعة ، وتحديث وتحرير المواد التعليمية دون الحاجة إلى الذهاب إلى قاعة الدرس ودون وقت محدد (Cheong,2002) ، وبالإضافة إلى أنها تسمح بتحديد المواد التعليمية من كمية كبيرة من المواد التي عرضت على الانترنت لاحتياجات المتعلم ، وتجعل من الأسهل توزيعها ونشرها بين الطلبة .

**4- الحد من التوتر**

والشبكات الاجتماعية تساعد على الحد من التوتر ، وزيادة الرضا بين الطلبة فتسمح لكل طالب (بطيء أو سريع) للدراسة وفقاً (للسرعته الذاتية) ، فمن السهل الانضمام إلى المجموعة ، والمناقشة في أي وقت مع زملاء الدراسة ، والمدرسين عن بعد من خلال الدخول إلى غرفة المحادثة.

**5- زيادة الفهم**

يمكن أن توفر قوة وزيادة الفهم والاحتفاظ بالمعلومات وزيادة المعرفة حول موضوع معين ، وذلك بسبب استخدام العديد من العناصر التي توجد تحت التعلم الإلكتروني ، على سبيل المثال: الوسائط المتعددة ، والمسابقات، والتفاعل ... إلخ، وأيضاً القدرة على إعادة المحاولة أكثر من مرة والتدريب ؛ لغرس المعرفة وزيادة الفهم.

كما أن الشبكات الاجتماعية تسمح بالوصول إلى المحاضرات ، والدورات التدريبية المتاحة على مواقعها ، وربطها بالمواقع الأخرى ؛ مما يتيح للمتعلم لمتابعة عبر الإنترنت في أي وقت يراه مناسباً ، والتغلب على القيود المفروضة على المكان والزمان في العملية التعليمية .

**الدراسات السابقة :**

**1- (المصري ، 2013) مدى استخدام مدرسي الثانوية الشبكات الاجتماعية لخدمة الطلبة** دراسة ميدانية تهدف إلى توضيح مدى استخدام المدرسين مواقع الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية ، والكشف عن مستوى النشاط والمشاركة لمواقع الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها مدرسو الثانوية ، ومعرفة مدى وعي وإدراك المدرسين لاستخدام الشبكات الاجتماعية في خدمة العملية التعليمية ، والتعرف على الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام المدرسين للشبكات الاجتماعية ، وتقديم مقترحات وطرق للاستفادة واستثمار الشبكات الاجتماعية من قبل المدرسين وتوظيفها لخدمة الطلبة ، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية ، واستخدمت منهج المسح ، والاستبيان أداة لجمع البيانات على عينة من مدرسي الثانوية بمحافظات غزة بلغت 97 مفردة **ومن أهم نتائج الدراسة :**

- أن نسبة المبحوثين الذين لا يستخدمون الشبكات الاجتماعية بلغت 66% ، كما بلغت نسبة من يستخدمونها 34% ، وأن 10.7% من عدد المبحوثين الكلي يستخدمون الشبكات الاجتماعية للتفاعل مع الطلبة ، ونسبة 89.3% لا يتواصلون مع الطلبة عبر الشبكات الاجتماعية ، وأن أهم الأسباب التي أدت إلى عدم استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل المعلمين أنها تعد مضيعة لإهدار الوقت بنسبة 22% .

- أن (الفيسبوك) من أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل المبحوثين إذ جاءت في المرتبة الأولى ، وأن أكثر المواد التي يتناقش فيها المبحوثين خلال التواصل مع الطلبة عبر الشبكات الاجتماعية تبادل وجهات النظر والآراء ، ثم النقاش في الجوانب الاجتماعية والإنسانية .

**2- (المصري ، 2013) مدى استثمار دوائر العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي الشبكات الاجتماعية لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة** دراسة ميدانية تهدف إلى توضيح الاساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة التي

تستخدمها دوائر وأقسام العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي ، والكشف عن مدى استخدام العاملين في دوائر وأقسام العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي للشبكات الاجتماعية ، وتقع الدارسة ضمن البحوث الوصفية مستخدمة منهج مسح الجمهور من خلال توزيع الاستبيان على العاملين في دوائر وأقسام 12 جامعة وكلية فلسطينية

**ومن أهم نتائج الدراسة :**

- أن جميع المبحوثين العاملين في أقسام ودوائر العلاقات العامة في الجامعات والكليات الفلسطينية يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت .
- أن المبحوثين الذين يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت منذ أقل من سنتين بلغت نسبتهم 25% ، والذين يستخدمونها منذ سنتين إلى أقل من أربع سنوات بنسبة 42% ، والذين يستخدمونها منذ 4 سنوات فأكثر بلغت نسبتهم 33% .

أن المبحوثين الذين يراسلون الأصدقاء خلال محادثاتهم في مواقع الشبكات الاجتماعية أكثر من غيرها من الفئات إذ بلغت نسبتهم 75% ، ثم الدردشة مع اشخاص جدد يتعرفون عليهم زملاء العمل بنسبة 33% لكل منهما ، وأفراد الأسرة بنسبة 25% .

3- **(الطراونة والفينخ ، 2012) استخدام (الانترنت) وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة (جامعة القصيم)** دراسة ميدانية تهدف إلى تقصي أثر استخدام (الانترنت) على التحصيل الأكاديمي ، والتكيف الاجتماعي ، والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة (القصيم) ، وتكون المجتمع الإحصائي من جميع الطلاب والطالبات الذين يستخدمون شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في جامعة القصيم، وقد تكونت عينة الدراسة من (595) طالباً وطالبة من الطلبة الذين يستخدمون (الإنترنت) في جامعة القصيم، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية المتيسرة ، ثم تم استخدام المعدل التراكمي للدلالة على التحصيل الدراسي. والصورة المعربة لقائمة بيك (Beck) للاكتئاب، ومقياس التكيف الاجتماعي الملائم للبيئة الاجتماعية الجامعية، ومقياس مهارات الاتصال لدى طلبة الجامعة.

**ومن أهم نتائج الدراسة :**

- وجود درجة أعلى بقليل من الدرجة المتوسطة لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت لفترة زمنية متوسطة في كل من درجة التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال، في حين أن درجتي: التكيف الاجتماعي، ومهارات الاتصال منخفضة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت.
- إن درجة الاكتئاب منخفضة لدى الطلبة مستخدمي الإنترنت لفترة زمنية متوسطة، في حين أن درجة الاكتئاب مرتفعة لدى الطلبة ذوي الاستخدام المرتفع للإنترنت.
- إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كل من: التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي؛ تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المتوسط والطلبة الذكور، والاختصاصات العلمية، ووجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاكتئاب تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعي والاختصاص لصالح الاستخدام المرتفع، والإناث، والاختصاصات الأدبية، كما وجدت

الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مهارات الاتصال تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الاستخدام المتوسط.

4- **(Hutchison & Wang ,2012) Blogging within a Social Networking Site as a Form of Literature Response in a Teacher Education Course** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام المعلمين للتدوين في مواقع الشبكات الاجتماعية كأداة من أدوات التعليم وتم اختيار المدونات نظراً لدورها الفاعل والفريد على عينة بلغت (15) مفردة من المعلمين الثانوية في الغرب الأوسط من الولايات المتحدة الامريكية ، وطلب من جميع المبحوثين استخدام المدونات ، ودعوة الطلبة إلى الانضمام إليها وتحميل الصور الخاصة بهم ، وإعداد الصفحة الشخصية داخل الشبكة ، ونشر الإعلانات والدرجات، وتحميل مقاطع الفيديو وملفات ، وإعلانات للطلبة ، وعناوين وصور للمشاركة وقراءة الكتب المصورة والطرق التي يستخدمون فيها أدوات الويب 2.0 للتدريس ومن خلال تحليل البيانات كشفت ثلاثة مواضيع: (أ) أنها أثرت اجتماعياً (ب) المدونات تساهم في العملية التعليمية (ج) أدت إلى حدوث المناقشة **ومن أهم نتائج الدراسة :**

-التأكيد على أهمية تثقيف المعلمين قبل العمل من خلال دورات متخصصة باستخدامات التكنولوجيا التي تعزز معرفة القراءة والكتابة والتعلم ، وضرورة دمج التكنولوجيا في التعليم .

-المدونات تطبيق مدروس، يمكن أن تكون أدواة مفيدة لتعزيز المناقشة الصفية ، والاستفادة منها من قبل المعلمين .

-ليس جميع الطلبة يستمتعون باستخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت والاستجابة لها ، وأن لديهم تفضيلات مختلفة كثيرة عن كيفية التواصل .

5- **Social Networking, Teaching, and Learning (Jovanovic& Chiong ,2012 )** قدمت ثلاث أوراق عمل لمؤتمر تكنولوجيا التعليم (انجست 2012 ) دراسة لإظهار مزايا وعيوب الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام على مستويات مختلفة من التكامل في إطار التعليم العام ، الورقة الأولى تطرقت إلى فوائد وعيوب الفيسبوك في التنشئة الاجتماعية ، وخدمة العملية التعليمية وتقييمها باعتبارها من الشبكات الاجتماعية الرائدة استخدمت أداة الاستبيان على أكثر من 100 طالب وطالبة **ومن أهم نتائج الورقة :**

- أن طلبة السنة الأولى تستخدم الفيسبوك ليس فقط للأنشطة الاجتماعية ، ولكن أيضا للأغراض الأكاديمية، في حين أن طلبة السنوات التالية يستخدمونها أكثر في قضاء وقت الفراغ والأنشطة الاجتماعية.

- عدد قليل من الطلبة تستخدم الفيسبوك بنجاح وبشكل كبير للحصول على المساعدة من أجل دراستهم أو العثور على مصادر التعلم.

- صفحات الفيسبوك التي يديرها الطلبة نشيطة جداً ، في حين أن الصفحات التي يديرها من هم دون الطلبة غير نشطة من قبل الطلبة .

- أكد المبحوثون أن الفيسبوك له تأثير إيجابيي ملموس ؛ لأنه يوسع دائرتهم الاجتماعية وقيمتها كمكان للتعبير عن المشاعر والآراء ، في حين أن سلبياته تكمن في مضيعة الوقت .

أما الورقة الثانية تناولت دور الشبكات الاجتماعية في المرحلة الجامعية، واستخدمت الدراسة السبورة كأداة رئيسية لتعليم المواد الدراسية ، على أن تستكمل باستخدام الفيسبوك عبر الإنترنت أو استخدامه بشكل كامل أو يجمع بين اجتماعات وجهاً لوجه والعروض التقديمية وطرح الأسئلة عبر الإنترنت **ومن أهم نتائج الورقة :**

– إن الطلبة يستخدمون بفعالية ونشاط خدمات الفيسبوك ؛ لنشر الأسئلة حول المواضيع المتعلقة بطبيعة موضوع ما.

– وافق أكثر من نصف الطلبة المبحوثين على أن استخدام الفيس بوك يعزز الإحساس بالانتماء للمجتمع داخل البيئة التعليمية، وعملية التعلم، والمناقشات الجماعية، ويجعلها أكثر إثارة للاهتمام كأداة تعليمية يشارك الطلبة فيها .

– إن الطلبة لا يرغبون باستبدال الطرق والاساليب التقليدية في التعليم مثل السبورة باستخدام الفيسبوك بالكامل.

– من سلبيات استخدام الفيسبوك قضاء معظم الطلبة الوقت الكثير في استخدامه .

أما الورقة الثالثة والأخيرة تحدثت عن التصميم والتنفيذ والتفاعلية في وسائل الاعلام الاجتماعية للمساهمة في بناء البيئة التعليمية، مشيرة إلى أن الجمع بين الشبكات الاجتماعية والتعليم من خلال استكمال التدريس عبر الإنترنت مع مفاهيم التفاعل الاجتماعي ؛ بما يتيح للطلبة في الفصول الدراسية استخدامها، على سبيل المثال، استخدام لوحة اللمس أو جهاز الكمبيوتر المحمول لمتابعة المحاضرة مباشرة ، وطرح الأسئلة بطريقة مجهولة للدردشة ، أو لتدوين الملاحظات على الشرائح ويتم عرضها ؛ لتحفيز مشاركة الطلبة في العملية التعليمية خلال محاضرة ، كما أنها تمكن المعلم من وضع الشرائح والانتقال ، والإشراف على الأنشطة، وتقييم المسابقات ، والقدرة على تدوين الملاحظات ، أما الجانب السلبي، قد تكون الدردشة وتشتيت الذهن وعدم مكافأة المستحق للدرجات فعلاً .

6- " **Social Networking in Undergraduate Education** " (**Buzzetto , 2012** ) هدفت الدراسة للكشف عن مدى استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي ، وتقع الدارسة ضمن البحوث الوصفية مستخدمة منهج مسح الجمهور ، وأداة الاستبيان الذي أرسل عبر البريد الإليكتروني على (218) مفردة من طلبة إدارة الأعمال في جامعة مريلاند الأمريكية **ومن أهم نتائج الدراسة :**

– إن 56% من المبحوثين موافقون على قدرة مواقع الشبكات الاجتماعية على تعزيز عملية التعلم و29% محايدون و15% غير موافقين .

– ما يقرب من نصف الطلاب (49٪) يفضلون المناقشات من خلال الفيسبوك على السبورة ، و16٪ أجابوا بالحياد ، و35٪ معارضين .

7- "**Using Social Networking Technology to Enhance Learning in Higher Education: A Case Study Using Facebook**," (**Ractham & Firpo ,2011**) تستكشف هذه الدراسة إمكانية استخدام الشبكات الاجتماعية التكنولوجيا ؛ لتعزيز التعلم على مستوى الدراسات العليا باستخدام حساب الفيسبوك في كلية التجارة والمحاسبة، جامعة تاماسات بتايلاند ، واستغرق خمسة أشهر للتطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني من 2009–2010 ، وأجريت على (69) طالبا و(3) من المحاضرين المشاركين بالموقع، واستخدم الباحث الأسلوب النوعي والكمي حيث استمرت فترة المراقبة لمدة 105 يوماً ؛ لمعرفة مدى استخدام الجماعات الممارسة تكنولوجيا الويب 2.0 في مجال التعليم ، ومدى استخدام الشبكات الاجتماعية لتحسين التعلم لدى طلبة الدراسات العليا ، **وأهم نتائج الدراسة** أن هناك فوائد لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم لكل من الطلبة والمعلمين كما يلي :

أ– للطلبة : وذلك بحصول الطلبة على درجة معينة من التعلم غير الرسمي من خلال الاتصالات غير الرسمية، ودعم الأخرين ، وردود الفعل على الأفكار خارج نطاق الزمان ومكان القاعة والتعليمات .

ب– للمعلمين : الحصول على التغذية الراجعة من الطلبة والتواصل الدائم معهم ، وإنتاج التكنولوجيا التعليمية الفعالة لهم، واستخدام تقنية الشبكات بشكل فعال في تعزيز ثقافة التعلم .

وأوصت الدراسة بضرورة استثمار مواقع الشبكات الاجتماعية لتكون أداة تعليمية لكل من الطلبة والمعلمين ؛ لتعزيز التربية التعليم فضلاً عن خلق بيئة تعليمية جذابة يمكن أن تحدث بالتبادل من داخل وخارج الفصول الدراسية ، وتوقعت الدراسة أن يكون لمواقع الشبكات الاجتماعية إمكانية كبيرة لتوسيع التعليم والتعلم من الفصول الدراسية إلى آفاق أبعد .

**8- " استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى" (المصري ،2011)**
دراسة ميدانية تهدف إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني لمواقع الشبكات الاجتماعية وأثرها على وسائل الإعلام التقليدية ، وتقع الدارسة ضمن البحوث الوصفية مستخدمة منهج مسح الجمهور من خلال توزيع الاستبيان على عينة من طلبة الكليات الفلسطينية بلغت (50) مفردة **ومن أهم نتائج الدراسة :**

- إن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل المبحوثين له أثر واضح وأدى إلى انخفاض التعامل مع وسائل الإعلام الأخرى بدرجات متفاوتة جاء أكثرها على مطالعة واستعارة الكتب حيث إن نسبة 58% من المبحوثين أجابوا بأنها انخفضت جداً ، ونسبة 26% من المبحوثين أجابوا بأنها انخفضت ، كما أن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية أثر سلباً على قراءة الصحف والمجلات وفقاً لإجابات المبحوثين حيث أجاب نسبة 56% بأن قراءتهم للصحف المجلات انخفضت جداً ، كما أن نسبة 26 % من المبحوثين أجابوا بأنها انخفضت ، وأيضاً أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل المبحوثين على الاستماع إلى الإذاعات إذ أجاب نسبة 40% من المبحوثين بأن استماعهم للإذاعات انخفض جداً ، ونسبة 36% من المبحوثين أجابوا بانخفاض استماعهم للإذاعات ، وكذلك أجاب نسبة 58% من المبحوثين المستخدمين لمواقع الشبكات الاجتماعية أن مشاهدتهم للقنوات الفضائية قد انخفضت ، ونسبة 24% من المبحوثين أجابوا بأنها انخفضت جداً .

- إن المبحوثين يتفاوتون في كثافة استخدامهم لمواقع الشبكات الاجتماعية ، إذ أن نسبة المبحوثين المستخدمين لمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت في المعتاد يومياً أقل من ساعة قد بلغت نسبتهم 30% ، يليها من يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة 26% ، ثم من يستخدمون من ساعة إلى أقل من ساعتين وأكثر من 3 ساعات بنسبة 22% لكل منهما .

**مشكلة الدراسة:**

لاحظ الباحث الاستخدام المكثف للطلبة عموماً لاسيما طلبة الثانوية للشبكات الاجتماعية كوسيلة اتصالية حديثة وما تشكله من أهمية يمكن توظيفها واستثمارها في خدمة العملية التعليمية بما يستدعي دراستها والسبر في أغوارها من خلال تحديد مشكلة الدراسة في التعرف على مدى استخدام واستثمار الشبكات الاجتماعية من قبل طلبة الثانوية في المدارس الفلسطينية ؛ لتعزيز التفاعل الاجتماعي بينهم وبين مدرسيهم ، ومدى تأثير تلك الشبكات على زيادة التحصيل العلمي والمعرفي.

**أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتعرض لظاهرة حديثة نتيجة لكثافة استخدام الإنترنت ألا وهي انتشار وازدياد استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل الجميع حكومات ومؤسسات وأفراد ، لاسيما فئة الطلبة التي تُعنى بها المؤسسات التعليمية وتحرص على بناء وتعزيز التواصل مع طلبتها ؛ لما لها من دور فاعل وتأثيرات وأبعاد على كافة المستويات ، لا سيما تعزيز وتوطيد العلاقات ما بين الطلبة أنفسهم وكذلك مع المدرسين ، كما وتتناول فئة وشريحة مهمة من المجتمع الفلسطيني ألا وهي

الشباب الذين يعدون جيل وعماد المستقبل وبناة الغد ألا وهم الطلبة ، ويمكن للشبكات الاجتماعية أن تساهم في تعزيز المعرفة والوعي لدى الطلبة من خلال استثمارها وتسخير امكانياتها بما يخدم العملية التعليمية .

**أهداف الدراسة :**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

1- توضيح مدى استخدام الطلبة لمواقع الشبكات الاجتماعية .
2- الكشف عن مستوى النشاط والمشاركة لمواقع الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها طلبة الثانوية .
3- معرفة مدى وعي الطلبة لاستخدام الشبكات الاجتماعية في خدمة العملية التعليمية .
4- إدراك مدى قدرة الطلبة على توظيف الشبكات الاجتماعية في خدمة العملية التعليمية .
5- التعرف على الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام الطلبة للشبكات الاجتماعية .
6- تقديم مقترحات وطرق للاستفادة واستثمار الشبكات الاجتماعية وتوظيفها لخدمة الطلبة .

**تساؤلات الدراسة :**

1- ما مدى استخدام الطلبة لمواقع الشبكات الاجتماعية ؟
2- ما مستوى نشاط ومشاركة طلبة الثانوية على مواقع الشبكات الاجتماعية ؟
3- ما أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على زيادة المعرفة لدى الطلبة ؟
4- ما مدى قدرة الطلبة على توظيف مواقع التواصل في العملية التعليمية ؟
5- ما الخدمات والخبرات التي يمكن أن تقدمها مواقع الشبكات الاجتماعية للطلبة ؟
6- ما السلبيات والإيجابيات التي يمكن تُحدثها مواقع الشبكات الاجتماعية في الطلبة ؟
7- ما سبل استثمار مواقع الشبكات الاجتماعية لخدمة الطلبة ؟

**نوع الدراسة ومنهجها :**

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع والأحداث (طايع،2001 : ص167) ، وهي تقوم على أساس الرصد والتوصيف الدقيق لعناصر ومتغيرات الظاهرة البحثية (عطية ، 2008 : ص74) ، وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي وتسمح بخضوع البيانات للتحليل الرياضي ، ومن ثم إمكانية التعميم والتنبؤ (Wimmer &Dohinick 2003 : ص113) ، والتي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة أو فرد معين ، وتكرارات حدوث الظاهرات المختلفة (حسين،1999: ص123) ، واستخدمت منهج مسح جمهور وسائل الإعلام الذي يهدف لدراسة خصائص الجمهور الذي يتعرض لأي وسيلة إعلامية وأنماط تعرضه لتلك الوسيلة واتجاهاته نحو المضامين المختلفة (زغيب،2009: ص110).

**مجتمع وعينة الدراسة :**

مجتمع الدراسة يتمثل في طلبة الثانوية في مديريات التربية والتعليم بمحافظات قطاع غزة ، وتم سحب عينة عشوائية متاحة بلغت (168) طالباً وطالبة من 14 مدرسة من جميع محافظات غزة ، وتم جمع البيانات خلال الفترة الواقعة بين 2013/10/1 حتى 2013/10/15.

بلغ إجمالي عدد طلبة الثانوية الحكومية في محافظات غزة (82682) طالب وطالبة في حين بلغ عدد المدارس الثانوية الحكومية في محافظات غزة (138) مدرسة بنسبة بلغت 34.7% من إجمالي المدارس الحكومية في قطاع غزة وبلغ عدد مدرسي الثانوية 4850 معلم ومعلمة ( الكتاب الإحصائي ، 2013، ص37) .

**أدوات جمع البيانات :**

تم استخدام استمارة ميدانية كأداة لجمع البيانات للدراسة حيث تمثل تلك الاستبانة "أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة ، أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المعدة مقدماً ؛ وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة ، أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم ، أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة "(حسين ، 1999، ص206) .

وتم تقسيم الاستبيان إلى خمسة محاور وهي (الخصائص الديمغرافية ، مدى استخدام الطلبة لمواقع الشبكات الاجتماعية ، مستوى النشاط والمشاركة لمواقع الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها طلبة الثانوية ، مدى وعي وقدرة الطلبة على استخدام وتوظيف الشبكات الاجتماعية في خدمة العملية التعليمية ، الآثار الايجابية والسلبية لاستخدام الطلبة للشبكات الاجتماعية) وتضمنت الدراسة ستة عشر سؤالاً متنوعاً ما بين الأسئلة المفتوحة والمغلقة .

**اختبار صدق أداة جمع البيانات :**

تم عرض الاستمارة على مجموعة من الاساتذة المتخصصين• في مجال الإعلام ، وذلك حتى يتحقق الصدق الظاهري ، وقد تم إضافة وحذف وتعديل بعض الأسئلة والفقرات وفقاً لملاحظات ، ومقترحات المحكمين المتخصصين ؛ لتصبح صالحة للتطبيق المبدئي .

**الاختبار القبلي للاستمارة Pilot-testing**

بعد الانتهاء من إعداد الاستمارة الميدانية تم اختبار مدى وضوح ودقة الأسئلة قبل التطبيق النهائي على مجتمع الدراسة ، لذلك فقد تم إجراء اختبار قبلي للاستمارة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تبلغ (20) مفردة .

وبناء عليه فقد تم حذف وإضافة بعض الأسئلة والبدائل ، وتوضيح النقاط المبهمة وغير الواضحة ، وغلق الأسئلة المفتوحة وإلغاء الأسئلة المكررة ، وإضافة البدائل الاختيارية ، وإعادة صياغة الأسئلة لتلائم قدرة المبحوث على فهمها بدقة .

**اختبار ثبات الاستمارة الميدانية**

وهو مدى ثبات النتائج التي يتوصل إليها بتكرار القياس على الخاصية ذاتها ، فتم إجراء اختبار لقياس مدى ثبات الاستمارة الميدانية ، ومدى اتساق إجابات المبحوثين على الاستمارة عبر فترة زمنية من إجابتهم عليها ، وتم الاختبار من خلال إعادة تطبيق الاستمارة على عينة قوامها (15) مفردة ، وذلك بعد اسبوعين من التطبيق الأول للاستمارة ، ثم مقارنة نتائج التطبيقين ، حيث تم طرح عدد المبحوثين الذين أجابوا إجابات خاطئة من عدد المبحوثين الذين أجابوا إجابات صحيحة ، لحساب نسبة عدد

---

• المتخصصون في مجال الإعلام **هم :**

1- أ.د حسين أبو شنب : عميد كلية الاتصال والاعلام بجامعة فلسطين .
2- د. زهير عابد : أستاذ العلاقات العامة والإعلان المشارك – كلية الإعلام جامعة الأقصى .
3- د. طلعت عيسى : رئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية .
4- د. ماجد تربان : أستاذ الصحافة الإلكترونية المساعد – كلية الإعلام جامعة الأقصى .
5- أ. خالد صافي : مدون وناشط في الإعلام الجديد .

المبحوثين الذين أجابوا إجابات صحيحة ، وذلك بالنسبة لكل سؤال ، ثم جمع هذه النسب وقسمتها على عدد الأسئلة فكانت قيمة معامل الثبات التقريبية 89.2% ، وهي قيمة تعتبر مرتفعة ، وتدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على الاستمارة الميدانية برغم مرور فترة زمنية على إجابتهم الأولى على نفس أسئلة الاستمارة .

**مصطلحات الدراسة :**

**الشبكات الاجتماعية (Social Network):** مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية (World Wide Web) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات.

وجاء تعريف الشبكات الاجتماعية (social networking service) في قاموس :(ODLIS) هي خدمة إلكترونية تسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين (Reitz. Online Dictionary for Library and Information) .

**المدرسة الثانوية:** مؤسسة تعليمية تديرها وزارة التربية والتعليم وتشمل الصفين الحادي والثاني عشر وهي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية وتشمل التعليم بفرعية العلمي والعلوم الإنسانية ، والتعليم التجاري والصناعي والتمريضي والشرعي (الكتاب الإحصائي ، 2013. ص7).

**المعرفة العلمية :** مجموعة من المعاني والمفاهيم والمعتقدات والأحكام والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به" .( حسن ،1971: ص18 ) .

**الطلبة:** كل من يتعلم في المدرسة الثانوية للصفين الحادي والثاني عشر .

**الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة**

**1- نوع المبحوثين :**

جدول رقم (1)

توزيع المبحوثين وفقاً للنوع

| النوع | ك | % |
|---|---|---|
| ذكر | 64 | 38 |
| أنثى | 104 | 62 |
| **المجموع** | **168** | **100** |

**1- المستوى الدراسي للمبحوثين :**

جدول رقم (2)

توزيع المبحوثين وفقاً للمستوى الدراسي

| الصف الدراسي | ك | % |
|---|---|---|
| الحادي عشر | 61 | 42 |
| الثاني عشر | 97 | 58 |
| **المجموع** | **168** | **100** |

**2- نوع الدراسة للمبحوثين :**

جدول رقم (3)

توزيع المبحوثين وفقاً لنوع الدراسة

| الصف الدراسي | ك | % |
|---|---|---|
| أدبي | 117 | 70 |
| علمي | 51 | 30 |
| **المجموع** | **168** | **100** |

**مناقشة نتائج الدراسة**

**1- استخدام المبحوثين للشبكات الاجتماعية :**

جدول رقم (4)

المبحوثين الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية

| المبحوثين الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية | ك | % |
|---|---|---|
| نعم | 145 | 86 |
| لا | 23 | 14 |
| **المجموع** | **168** | **100** |

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن نسبة المبحوثين المستخدمين للشبكات الاجتماعية بلغت 86% ، كما بلغت نسبة من لا يستخدمونها بنسبة 14 % ، وهذه النسبة تؤكد أن معظم فئة الشباب والطلبة منهم تستخدم الشبكات الاجتماعية بشكل مكثف ؛ مما يدعو إلى أهمية استثمارها فيما يخدم العملية التعليمية ، وكذلك العمل على تقليص الفجوة ما بين زيادة استخدام الطلبة من جهة وندرة استخدام المدرسين لمواقع الشبكات الاجتماعية التي جاءت في دراسة حديثة ( المصري ، مايو، 2013) بنسبة 34% فقط الذين يستخدمونها في حين بلغت نسبة من لا يستخدمونها بنسبة 66 % ، وهذا مؤشر بأن نسبة كبيرة من المعلمين لم يستخدموا الشبكات الاجتماعية بشكل عام مطلقاً ؛ مما يستدعي البحث في أسباب عزوفهم عن استخدامها ومتابعتها والسبر

في أغوار الأسباب ، ومحاولة توفير البدائل والحلول لتقليل مدى الفجوة ما بين استخدام الطلبة المكثف وندرة استخدام المدرسين للشبكات الاجتماعية بما يخدم العملية التعليمية كافة .

**2- متوسط استخدام المبحوثين لمواقع الشبكات الاجتماعية :**

جدول رقم (5)

متوسط استخدام المبحوثين لمواقع الشبكات الاجتماعية

| متوسط الاستخدام | ك | % |
|---|---|---|
| من ساعة إلى أقل من ساعتين | 63 | 44 |
| أقل من ساعة | 50 | 34 |
| من ساعتين فأكثر | 32 | 22 |
| **المجموع** | **145** | **100** |

تبين بيانات الجدول رقم (5) أن متوسط استخدام المبحوثين لمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت بنسب متفاوتة مع الميل إلى الاستخدام المتوسط ما بين الانخفاض والارتفاع ، إذ جاءت نسبة 44% من المبحوثين يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية من ساعة إلى أقل من ساعتين ، ثم من يستخدمونها أقل من ساعة بنسبة 34% ، ومن ساعتين فأكثر بنسبة 22% ، مما يعني أن هناك وقت ليس بالقليل يقضيه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية ، ولكن المواد والموضوعات التي يهتم بها الطلبة قد لا يكون لها علاقة بخدمة العملية التعليمية .

**3- العمر الزمني لاستخدام المبحوثين لمواقع الشبكات الاجتماعية :**

جدول رقم (6)

العمر لاستخدام المبحوثين لمواقع الشبكات الاجتماعية

| العمر الزمني | ك | % |
|---|---|---|
| أقل من سنتين | 73 | 51 |
| من سنتين إلى أقل من أربع سنوات | 40 | 27 |
| من أربع سنوات فأكثر | 32 | 22 |
| **المجموع** | **145** | **100** |

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن ما يقارب نصف المبحوثين الذين يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت يعدون من حديثي الاستخدام إذ جاءت نسبة من يستخدمونها منذ أقل من سنتين 51% ، والذين يستخدمونها منذ سنتين إلى أقل من أربع سنوات بنسبة 27% ، والذين يستخدمونها منذ أربع سنوات فأكثر بلغت نسبتهم 22% .

وقد يرجع ذلك إلى حداثة وجدة هذه المواقع وما تتضمنه من استخدامات ، وإضافات جديدة في المستقبل وانتشارها ما بين الشباب والطلبة ؛ مما يستدعي القيام بدراسات مستقبلية لمواكبة مدى القدرة على استثمار هذه المواقع ، والاستفادة من خدماتها المتعددة .

**4- الفئات التي يتحدث معها المبحوثين خلال استخدامهم لمواقع الشبكات الاجتماعية:**

جدول رقم (7)

أكثر الفئات التي يتحدث معها المبحوثين خلال استخدامهم لمواقع الشبكات الاجتماعية●

| الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| مع أصدقائي | 110 | 37 |
| مع زملائي | 70 | 24 |
| مع أسرتي | 57 | 18 |
| مع أشخاص جدد | 39 | 13 |
| مع المدرسين | 27 | 9 |

تشير بيانات الجدول رقم (7) أن المبحوثين الذين يراسلون الأصدقاء خلال محادثاتهم في مواقع الشبكات الاجتماعية أكثر من غيرها من الفئات إذ بلغت نسبتهم 37% ، يليها الدردشة مع زملاء بنسبة 24% ، ثم أفراد الأسرة بنسبة 18% ، ثم مع أشخاص جدد بنسبة 13%، وأخيراً مع المدرسين بنسبة 9% .

وهذا يدل على مدى قدرة مواقع الشبكات الاجتماعية في تكوين وتعزيز الصداقات والمعارف ، لا سيما وأن عينة الدراسة من الطلبة في مرحلة تشكيل الصداقات وحب التواصل مع الآخرين ، وكذلك التواصل مع الزملاء وأفراد الأسرة ، في حين أن التواصل مع المدرسون والأشخاص الجدد جاءت في المراتب الأخيرة ، وهذا مؤشر على عدم تواصل المدرسين مع الطلبة إلا في الحدود الدنيا ، وهي نتيجة متوافقة مع الدراسة التي اجراها الباحث ( المصري ، مايو ، 2013) إذ أكدت على قلة تواصل المدرسين مع الطلبة إذ جاءت بنسبة 13% فقط .

**5- الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداماً :**

جدول رقم (8)

أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً •

| درجة الاستخدام / الشبكات الاجتماعية | دائماً | | أحيانا | | لا استخدمها | | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |
| الفيس بوك | 109 | 75 | 34 | 23 | 2 | 1 | 0.913 |

•تم السماح للمبحوثين بإمكانية اختيار أكثر من بديل .

•تم السماح للمبحوثين بإمكانية اختيار أكثر من بديل .

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 0.690 | 30 | 43 | 34 | 49 | 36 | 53 | المحادثات( سكاي بي ماسنجر) |
| 0.630 | 33 | 48 | 49 | 71 | 18 | 28 | مشاركة الفيديو (يوتيوب) |
| 0.586 | 38 | 53 | 40 | 56 | 22 | 30 | المنتديات |
| 0.540 | 54 | 79 | 33 | 48 | 13 | 20 | المدونات |
| 0.487 | 56 | 76 | 30 | 41 | 13 | 18 | صفحة علي جوجل بلس |
| 0.478 | 63 | 90 | 31 | 41 | 8 | 12 | تويتر |
| 0.437 | 77 | 110 | 17 | 25 | 7 | 10 | صفحة علي الفليكر (موقع للصور) |

تبين بيانات الجدول رقم (8) أن (الفيس بوك) من أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً وفقاً لوجهة نظر المبحوثين إذ جاءت في المرتبة الأولى، يتبعها المحادثات( سكاي بي والماسنجرات) ، وقد يكون ذلك راجع إلى دور هذه الشبكات في تعزيز عملية الاتصال والتواصل وسهولة وتلقائية استخدمها ، كما تدعو النتائج إلى الاستفادة من بعض الشبكات التي لا يستخدمها المبحوثون مثل موقع الصور (الفليكر) ، أو التدوين المصغر (تويتر) لا سيما ، وأن تويتر مثلاً يقدم خدمة الرسائل القصيرة مجاناً للمتابعين له من قبل شركات الاتصال الخلوية الفلسطينية ، وهي لم تستثمر بشكل فاعل من قبل المبحوثين .

**6- الموضوعات التي يفضل المبحوثون متابعتها عبر الشبكات الاجتماعية :**

جدول رقم (9)

- الموضوعات التي يفضل المبحوثون متابعتها عبر الشبكات الاجتماعية

| المواد الموضوعات | دائماً | | أحياناً | | لا أتابعها | | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |
| التسلية والترفيه | 98 | 68 | 37 | 25 | 10 | 6 | 0.87 |
| الدينية | 83 | 58 | 56 | 39 | 6 | 4 | 0.84 |
| الثقافية | 82 | 57 | 55 | 38 | 8 | 5 | 0.84 |
| الاجتماعية | 84 | 58 | 48 | 33 | 13 | 9 | 0.83 |
| التعليمية | 81 | 56 | 52 | 36 | 12 | 8 | 0.83 |
| الصور | 80 | 55 | 51 | 35 | 14 | 9 | 0.82 |
| الصحية | 53 | 36 | 70 | 48 | 22 | 15 | 0.74 |
| المرأة | 62 | 42 | 48 | 33 | 37 | 25 | 0.73 |
| الفنية | 51 | 36 | 62 | 43 | 32 | 21 | 0.71 |
| الشباب | 54 | 37 | 55 | 38 | 36 | 25 | 0.71 |
| الرياضية | 54 | 37 | 53 | 37 | 38 | 26 | 0.70 |

•تم السماح للمبحوثين بإمكانية اختيار أكثر من بديل .

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاطفال | 37 | 26 | 70 | 48 | 38 | 26 | 0.66 |
| الكاريكاتير | 41 | 29 | 55 | 38 | 49 | 34 | 0.65 |
| السياسة والاخبارية | 29 | 27 | 68 | 47 | 37 | 26 | 0.60 |
| الفيديوهات الشخصية | 33 | 22 | 46 | 32 | 66 | 48 | 0.59 |
| الاقتصادية | 20 | 13 | 49 | 34 | 76 | 53 | 0.54 |

يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن المبحوثين يتابعون بكثافة مواد التسلية والترفيه ، وذات الطبيعة الدينية ، وهذه نتيجة تدعو إلى القلق ودق ناقوس الخطر لا سيما وأن التسلية والترفيه جاءت في أعلى مراتب الموضوعات ، والمواد التي يتابعها المبحوثين على حساب مواد وموضوعات ذات أهمية قصوى كالتعليمية والاخبارية وغيرها ؛ مما يستدعى ضرورة الالتفات إلى معالجة هذه الظاهرة ، وتسخير هذه المواقع بما يخدم الشباب والطلبة في ميادين تساهم في زيادة الوعي والثقافة والمعرفة في جميع مجالات الحياة ، والملاحظ هناك اهتمام كبير بمتابعة الموضوعات والمواد الدينية ، وقد يرجع ذلك إلى وجود تطبيقات تسعى إلى نشر الموضوعات الدينية بهدف خلق الوعي لدى المستخدمين بالشئون الدينية ، كما أن قدرة المبحوثين على استخدام الفيديوهات الشخصية ، والتعرض للمواد الاقتصادية جاءت في أدني اهتمامات المبحوثين ؛ مما يطلب تقديمها بشكل أبسط وأيسر ؛ مما يسهل عملية الفهم والإدراك لدى المبحوثين .

**7- الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية للمبحوثين:**

جدول رقم (10)

الخدمات والخبرات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية للمبحوثين •

| المستوى / الخدمة | دائماً | | أحيانا | | لا | | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |
| سهولة في تبادل الأفكار والآراء | 92 | 68 | 37 | 27 | 6 | 4 | 0.82 |
| تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة | 88 | 65 | 45 | 33 | 2 | 1 | 0.82 |
| تحقق قدراً من الترفيه والتسلية للطلبة | 85 | 64 | 41 | 31 | 6 | 5 | 0.79 |
| اكتساب الطالب مهارات جديدة في التعليم وتنميتها | 80 | 59 | 48 | 36 | 7 | 5 | 0.79 |
| تعزز روح التواصل بين الطلبة والمعلمين | 75 | 55 | 53 | 39 | 9 | 7 | 0.78 |
| التعرف على موضوعات تثري الحوار وتثير المناقشات الهادفة | 82 | 62 | 42 | 32 | 9 | 7 | 0.78 |
| تزيد من مستوى الثقافة والتحصيل المعرفي | 66 | 47 | 67 | 48 | 6 | 4 | 0.78 |

•تم السماح للمبحوثين بإمكانية اختيار أكثر من بديل .

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تحفزني علي التفكير الابداعي | 80 | 60 | 41 | 31 | 12 | 9 | 0.77 |
| تزيد من الإيجابية لدي الطلبة من خلال المشاركة | 72 | 55 | 55 | 42 | 5 | 4 | 0.76 |
| البحث عن معلومات تفيد المواد الدراسية | 71 | 52 | 53 | 39 | 12 | 9 | 0.76 |
| صقل شخصيتي وتنميتها | 79 | 60 | 38 | 29 | 14 | 11 | 0.75 |
| الإبحار في تخصص معين ومُتابعة ما يُستجد من معلومات فيه | 70 | 53 | 54 | 41 | 8 | 6 | 0.75 |
| تكسب الطلبة خبرات حية من الآخرين | 68 | 51 | 57 | 43 | 8 | 6 | 0.75 |
| إدخال أساليب جديدة تشجع على طرح الأفكار والإبداع | 77 | 61 | 44 | 35 | 6 | 5 | 0.75 |
| يمنح الطلبة فرصة لرؤية جوانب لا يستطيع رؤيتها داخل الصف | 78 | 62 | 42 | 33 | 6 | 5 | 0.74 |
| جعل التعليم والتعلُّم أكثر مُتعة وحيوية ومُعايشة على مدار الساعة | 73 | 56 | 46 | 35 | 12 | 9 | 0.74 |
| بث روح المسؤولية الاجتماعية | 71 | 55 | 51 | 39 | 8 | 6 | 0.74 |
| مواكبة عصر التقدم والسرعة وربطه بالواقع | 77 | 62 | 41 | 33 | 6 | 5 | 0.73 |
| تنمية المهارات والقدرات العقلية والمواهب لدى الطلبة | 73 | 58 | 48 | 38 | 4 | 3 | 0.73 |
| تعمل على زيادة الروابط الثقافية مع الشعوب الأخرى لدى الطلبة | 66 | 50 | 55 | 42 | 10 | 8 | 0.73 |
| تزيد من ثقة الطلبة على المناقشة والمحاورة وتعمق المشاركة والتواصل مع الآخرين | 76 | 62 | 42 | 34 | 5 | 4 | 0.73 |
| فتح مجال لتكوين علاقات خارجية مع أشخاص جدد | 75 | 60 | 43 | 35 | 6 | 5 | 0.73 |
| القضاء على الملل والتسرب الذهني | 75 | 62 | 44 | 36 | 2 | 2 | 0.72 |
| تساعد الطالب على استرجاع علاقته مع الأفراد | 66 | 52 | 55 | 43 | 6 | 5 | 0.72 |
| تجعل الطالب أكثر اجتماعية والهروب من الإحساس بالوحدة | 67 | 52 | 51 | 40 | 10 | 8 | 0.72 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تثبيت المعلومات في أذهان الطلبة | 71 | 58 | 43 | 35 | 9 | 7 | 0.71 |
| تسويق الذات والأفكار مما يفتح الآفاق لتطويرها | 63 | 50 | 55 | 44 | 8 | 6 | 0.71 |
| تحقق عنصري (الجذب – والتشويق) للمادة التعليمية | 66 | 51 | 44 | 34 | 20 | 15 | 0.70 |
| توفر خدمات تدريبية متنوعة | 61 | 48 | 57 | 45 | 8 | 6 | 0.70 |
| جعل غرفة الصف بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل المتبادل | 65 | 52 | 49 | 39 | 11 | 9 | 0.70 |
| تثير اهتمام الطلبة للمادة التعليمية مما يساعد على ترسيخ الفهم والإدراك | 67 | 54 | 44 | 36 | 12 | 10 | 0.69 |
| تقلل من آثار ظاهرة الفروق الفردية | 63 | 51 | 51 | 41 | 10 | 8 | 0.69 |
| تشجع الطلبة على تصميم تطبيقات جديدة تخدم المادة التعليمية | 63 | 51 | 51 | 41 | 9 | 7 | 0.69 |
| تقديم الألعاب التعليمية الهادفة | 66 | 54 | 41 | 34 | 15 | 12 | 0.68 |
| تُتيح للمُعلِّم والمُتعلِّم إمكانية تبادل الكُتب الالكترونية | 55 | 43 | 53 | 41 | 21 | 16 | 0.67 |
| تعزز الأساليب التربوية في بيئة تعاونية | 56 | 47 | 54 | 45 | 10 | 8 | 0.66 |
| إشراك الطلبة في تنفيذ مشاريع للترويج لمؤسساتهم التعليمية | 57 | 47 | 52 | 43 | 12 | 10 | 0.66 |
| تقلل من اعتماد الطلبة على الدروس الخصوصية المكلفة | 48 | 39 | 50 | 41 | 25 | 20 | 0.62 |

تشير بيانات الجدول رقم (10) أن أهم الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية للمبحوثين جاءت في المرتبة الأولى سهولة في تبادل الأفكار والاتجاهات والآراء ، ثم تعزيز العلاقات الاجتماعية ما بين الطلبة ، وهذا مؤشر على أن الشبكات الاجتماعية كأدوات اتصال حديثة كسرت الحواجز ، وساهمت في تعزيز الحرية وتبادل الأفكار والآراء، بعيداً عن القيود الفكرية والثقافية ، وكذلك تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة من خلال التواصل المستمر عبر أجهزة الحواسيب المختلفة والهواتف الذكية ، في حين جاءت النتائج بادنى الايجابيات متمثلة في إشراك الطلبة في تنفيذ مشاريع للترويج لمؤسساتهم التعليمية ، وتقلل من اعتماد الطلبة على الدروس الخصوصية المكلفة ؛ مما يشير إلى ضرورة تسخير الشبكات الاجتماعية إلى أعداد الدروس الهادفة للطلبة من خلال تنفيذ مشاريع تساهم في صقل قدرات ومهارات الطلبة ؛ بما يخدم العملية التعليمية ويحد من الاعتماد على الدروس الخصوصية .

**8- الآثار السلبية لمواقع الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين :**

جدول رقم (11)

سلبيات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية

| الفقرات | موافق | | لا أعرف | | غير موافق | | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |
| الإدمان عليها من قبل الطلبة | 84 | 72 | 17 | 15 | 16 | 14 | 0.69 |
| استخدامها بشكل كبير يعمل على ضعف القدرة على التركيز | 75 | 61 | 20 | 16 | 28 | 23 | 0.67 |
| الاستيقاظ متأخراً بسبب السهر على استخدامها | 77 | 62 | 13 | 10 | 34 | 27 | 0.67 |
| قضاء وقت طويل على حساب المذاكرة دون هدف محدد | 78 | 63 | 11 | 9 | 34 | 28 | 0.67 |
| تساهم في السكون والخمول والانعزال والشرود والسرحان | 72 | 58 | 22 | 18 | 30 | 24 | 0.67 |
| تؤثر على نوم الطالب بشكل صحي | 74 | 62 | 19 | 16 | 27 | 23 | 0.66 |
| تجعل الطالب غير ملتزم بالمذاكرة في الوقت المحدد | 73 | 60 | 20 | 17 | 28 | 23 | 0.66 |
| الأضرار الصحية كضعف النظر | 77 | 68 | 19 | 17 | 17 | 15 | 0.66 |
| التعلق الدائم وغير الحسن للحساب | 77 | 67 | 17 | 15 | 21 | 18 | 0.66 |
| امضاء وقت اقل مع افراد العائلة | 73 | 64 | 19 | 17 | 22 | 19 | 0.64 |
| تخصيص وقتًا أقصر للدراسة ووقت اطول في الدردشة | 71 | 62 | 17 | 15 | 26 | 23 | 0.63 |
| انتهاك الخصوصية الشخصية بالتشوية وحفظ حقوق النشر | 61 | 50 | 28 | 23 | 34 | 28 | 0.63 |
| التأخير في حل الواجبات المدرسية | 68 | 59 | 16 | 14 | 31 | 27 | 0.61 |
| غرس أفكار سلبية في عقول الشباب والانقياد وراء آراء معينة | 63 | 53 | 22 | 18 | 34 | 29 | 0.61 |
| تؤدي إلى بناء عاطفي غير السوي لدى الطلبة | 59 | 51 | 33 | 28 | 24 | 21 | 0.61 |
| لخروج عن الواقع والعيش في عالم الاحلام والخيال | 62 | 50 | 18 | 15 | 43 | 35 | 0.61 |
| نشر بعض الاخبار والافكار الخاطئة | 63 | 54 | 22 | 19 | 31 | 27 | 0.61 |
| تحتاج الى نوعية معينة من المعلمين | 58 | 51 | 34 | 30 | 22 | 19 | 0.61 |
| انخفاض مستوى الدرجات في الاختبارات | 63 | 54 | 21 | 18 | 32 | 28 | 0.60 |
| يمثل بيئة خصبة لأصحاب الشخصيات المتطفلة والمغرورين | 55 | 47 | 33 | 28 | 28 | 24 | 0.60 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التركيز على حاستي السمع والبصر فقط دون بقية الحواس | 56 | 49 | 27 | 24 | 31 | 27 | 0.58 |
| تركز على الجانب المهارى دون الاهتمام بالجانب الوجداني | 55 | 48 | 27 | 23 | 33 | 29 | 0.58 |
| تنمى الانطوائية لعدم تواجدهم في موقف تعليمي حقيقي | 54 | 47 | 29 | 25 | 32 | 28 | 0.58 |
| تفضيل العديد من الطلبة الطرقالتقليدية للتعليم | 51 | 45 | 31 | 27 | 31 | 27 | 0.57 |
| يفقد المعلم هيبته عندما يدخل الطلبة دائرة اهتماماته | 51 | 45 | 30 | 26 | 33 | 29 | 0.57 |
| الغياب المتكرر عن الحصص الدراسية | 47 | 37 | 23 | 18 | 56 | 44 | 0.56 |
| تعزز الاتجاه نحو الاستخدامات السيئة والسلوكيات الخاطئة | 48 | 42 | 30 | 26 | 36 | 32 | 0.55 |
| تعمل على عزلة الطالب اجتماعيا | 49 | 42 | 21 | 18 | 47 | 40 | 0.54 |
| تخلق نوع من التوتر والقلق والإكتئاب عند الطلبة | 46 | 40 | 29 | 25 | 39 | 34 | 0.54 |
| التعود على الكذب وخداع الآخرين | 45 | 38 | 28 | 24 | 44 | 38 | 0.54 |

تبين بيانات الجدول رقم (11) أن أكثر سلبيات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت الإدمان عليها من قبل الطلبة ، ثم استخدامها بشكل كبير يعمل على ضعف القدرة على التركيز ؛ وذلك قد يعود إلى طبيعة هذه الشبكات في قدرتها على جذب انتباه المستخدم وتواجد ما يرغب به من موضوعات ومواد وتواصل مع الآخرين وباساليب متعددة كالصور والفيديو والمؤثرات البصرية ، وغيرها بما يجعله يسترسل في المتابعة والاستماع والتصفح والمشاهدة دون شعور بقضاء الوقت على حساب الدراسة ومتابعة الدروس ، بما يؤدي إلى عدم التركيز والانتباه .

كما أشارت النتائج إلى أدنى سلبيات استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل المبحوثين في أنها تخلق نوع من التوتر والقلق عند الطالب ، وتعود الطلبة على الكذب وخداع الآخرين ، بما يشير أن الشبكات الاجتماعية لا تساهم في عملية تعليم الطلبة كيفية ممارسة الخداع والكذب كما أن الطلبة يستخدمونها دون التأثير على النفسية أو الوجدان من حيث خلق التوتر والقلق ، والملاحظ أن هناك رغم الإيجابيات التي تعمل مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت على تحقيقها توجد أيضاً سلبيات مما يتطلب تلافيها وتجنب مخاطرها .

**9- إيجابيات الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين :**

جدول رقم (12)

إيجابيات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية

| الفقرات | موافق | | لا أعرف | | غير موافق | | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تقنية سريعة جدا لتبادل وايصال المعلومات | 102 | 82 | 19 | 15 | 3 | 2 | 0.80 |
| سهولة وتلقائية الاستخدام | 109 | 93 | 5 | 4 | 3 | 3 | 0.78 |
| إزلة الخجل أو التردد والحرج | 96 | 82 | 14 | 12 | 7 | 6 | 0.74 |
| نشر الوعي الفكري يفوق المراحل العمرية | 98 | 84 | 8 | 7 | 11 | 9 | 0.74 |
| تعزيز روح التعاون في الفصول الدراسية | 95 | 81 | 13 | 11 | 10 | 8 | 0.74 |
| تُعظِّم الدور القوي للغة الحوار الإيجابي للمُتعلِّم | 97 | 84 | 11 | 10 | 7 | 6 | 0.74 |
| تتخطى حدود المسافة والمكان والزمان | 95 | 82 | 14 | 12 | 7 | 6 | 0.74 |
| توفر الوقت والجهد في الحصول على المعلومات | 98 | 84 | 6 | 5 | 13 | 11 | 0.73 |
| المشاركة في مجموعات ذات اهتمامات مشتركة | 95 | 82 | 13 | 11 | 8 | 7 | 0.73 |
| تزيل الإحساس بالاغتراب | 92 | 79 | 15 | 13 | 10 | 9 | 0.73 |
| تعتمد على مبدأ التحفيز والترغيب بما يشجع الطلبة | 92 | 79 | 12 | 10 | 13 | 11 | 0.72 |
| ارتفاع معدل المناقشة والجدال | 93 | 81 | 11 | 10 | 11 | 10 | 0.72 |
| وسيلة تعليمية قوية وفورية | 92 | 79 | 11 | 9 | 13 | 11 | 0.71 |
| تساهم في تخزين العقل البشري للمعلومات في حالة نفسية مواتية للمُتلقِّي | 84 | 74 | 25 | 22 | 5 | 4 | 0.71 |
| تخلق دافعية للتعلم عند الطلبة | 84 | 72 | 21 | 18 | 11 | 9 | 0.70 |
| تخاطب أكثر من حاسة | 86 | 75 | 14 | 12 | 15 | 13 | 0.69 |

يتضح من بيانات الجدول رقم (12) أن إيجابيات الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في أعلى فقرتين ، وهي تقنية سريعة جداً لتبادل وايصال المعلومات بكل سهولة يليها سهولة وتلقائية الاستخدام ، وذلك نظراً لامكانية استخدامها بسهولة دون تعليم حيث واجهة الصفحة تبسط عملية الاستخدام كما انها وسيلة سريعة في نفس اللحظة يمكن التواصل وتبادل المعلومات والصور والملفات مع الآخرين بيسر دون تعقيد .

وجاءت أقل الايجابيات في أدنى فقرتين تمثلت في أنها تخلق دافعية للتعلم عند الطلبة وأخيراً تخاطب أكثر من حاسة ، مما يدعو إلى العمل على تكامل العملية التعليمية التقليدية مع التعليم عن بعد من خلال تعزيز خلق دافعية وقبول الطلبة للعملية التعليمية أينما وجدوا .

**10- أساليب الاتصال التي يستخدمها المبحوثون في التواصل مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية :**

جدول رقم (13)

أساليب وأدوات الاتصال التي يستخدمها المبحوثون في التواصل مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية•

| درجة الاستخدام / أداة التواصل | دائماً | | أحيانا | | لا أستخدمها | | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | |
| المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة | 110 | 82 | 22 | 15 | 3 | 2 | 0.87 |
| الرسائل السريعة | 82 | 61 | 45 | 33 | 8 | 6 | 0.79 |
| الاتصال بالصوت فقط | 20 | 13 | 45 | 31 | 80 | 56 | 0.53 |
| الاتصال بالصوت والصورة | 26 | 17 | 29 | 19 | 90 | 63 | 0.52 |
| الاتصال بالصورة فقط | 16 | 12 | 29 | 22 | 90 | 66 | 0.45 |

تشير بيانات الجدول رقم (13) أن المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات من أكثر أساليب وأدوات الاتصال التي يستخدمها المبحوثون في التواصل مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية ، يليها إرسال الرسائل السريعة ، ثم الاتصال بالصوت فقط ، يليها الاتصال بالصوت والصورة ، وأخيراً الاتصال بالصورة فقط.

مما يتطلب من المبحوثين الاهتمام بتطوير مهاراتهم وقدراتهم على استخدام الوسائط المتعددة لما تتميز به من قدرة على جذب الانتباه وتوصيل الرسالة بكافة أبعادها بأسلوب حيوي وشيق.

**11- أسباب عدم استخدام المبحوثين الذين أجابوا بعد استخدامهم للشبكات الاجتماعية :**

جدول رقم (14)

أسباب عدم استخدام المبحوثين الذين أجابوا بعدم استخدامهم للشبكات الاجتماعية •

| الأسباب | ك | % |
|---|---|---|
| مضيعة للوقت | 8 | 26 |
| عدم توفير دورات تدريبية لاستخدامها | 6 | 19 |
| عدم توافر اتصال بشبكة الإنترنت | 5 | 16 |
| لا أعرف كيفية استخدامها | 4 | 13 |
| عدم توافر أجهزة حاسوب | 3 | 10 |
| ضررها أكثر من نفعها | 3 | 10 |
| عدم الاقتناع يجدوها وأهميتها | 2 | 6 |

•تم السماح للمبحوثين بإمكانية اختيار أكثر من بديل .

•تم السماح للمبحوثين بإمكانية اختيار أكثر من بديل .

تشير بيانات الجدول رقم (14) أن أهم الأسباب التي أدت إلى عدم استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل بعض الطلبة أنها تعد مضيعة وإهداراً للوقت بنسبة 26% ، وعدم توفير دورات تدريبية لاستخدامها من قبل الجهات المعنية بنسبة 19% ، وعدم توافر اتصال بشبكة الانترنت بنسبة 16% ، ولا يعرف الطلبة كيفية استخدامها بنسبة 13 % ، وعدم توافر أجهزة حاسوب بنسبة 10% ، و12% من الطلبة يعتبرون أن ضررها أكثر من نفعها ، وأخيراً عدم الاقتناع بجدوها وأهميتها بنسبة 6% .

مما يتطلب عقد دورات تدريبية في مجال استخدام الشبكات الاجتماعية باعتبارها أداة حديثة للتواصل لدى المعلمين والطلبة ، وتغيير الصورة الذهنية لدى بعض الطلبة بأنها مضيعة للوقت من خلال استثمارها في جوانب مفيدة والتأكيد على أهميتها وإيجابيتها .

**أهم نتائج الدراسة**

1- كشفت الدراسة أن نسبة المبحوثين المستخدمين للشبكات الاجتماعية بلغت 86% ، كما بلغت نسبة من لا يستخدمونها بنسبة 14 % ، وأن متوسط استخدام المبحوثين لمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت بنسب متفاوتة إذ جاءت نسبة 44% من المبحوثين يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية من ساعة إلى أقل من ساعتين ، ثم من يستخدمونها أقل من ساعة بنسبة 34% ، ومن ساعتين فأكثر بنسبة 22% ، وأن المبحوثين الذين يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت منذ أقل من سنتين بلغت نسبتهم 51% ، والذين يستخدمون منذ سنتين إلى أقل من أربع سنوات بنسبة 27% ، والذين يستخدمون منذ أربع سنوات فأكثر بلغت نسبتهم 22% .

2- أشارت الدراسة أن (الفيس بوك) من أكثر الشبكات الاجتماعية استخداماً وفقاً لوجهة نظر المبحوثين إذ جاءت في المرتبة الأولى، يتبعها المحادثات( سكاي بي والماسنجرات) ، في حين جاءت أدنى الشبكات الاجتماعية استخداماً موقع التدوين المصغر (تويتر) وموقع الصور (الفليكر) .

3- أوضحت الدراسة أن المحادثة الكتابية عن طريق الدردشة والتعليقات من أكثر أساليب وأدوات الاتصال التي يستخدمها المبحوثون في التواصل مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية ، يليها إرسال الرسائل السريعة ، ثم الاتصال بالصوت فقط ، يليها الاتصال بالصوت والصورة ، وأخيراً الاتصال بالصورة فقط.

4- بينت الدراسة أن المبحوثين يتابعون بكثافة مواد التسلية والترفيه والمواد ذات الطابع الديني ، كما أن قدرة المبحوثين على استخدام الفيديوهات الشخصية ، والتعرض للمواد الاقتصادية جاءت في أدني اهتمامات المبحوثين.

5- أشارت الدراسة إلى أن المبحوثين الذين يراسلون الأصدقاء خلال محادثاتهم في مواقع الشبكات الاجتماعية أكثر من غيرها من الفئات إذ بلغت نسبتهم 37% ، يليها الدردشة مع زملاء بنسبة 24% ، ثم أفراد الأسرة بنسبة 18% ، ثم مع أشخاص جدد بنسبة 13%، وأخيراً مع المدرسين بنسبة 9% .

6- بينت الدراسة أن أهم الخدمات والخبرات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية للمبحوثين جاءت في المرتبة الأولى سهولة في تبادل الأفكار والاتجاهات والآراء ، ثم تعزيز العلاقات الاجتماعية ما بين الطلبة ، في حين جاءت النتائج بأدنى الايجابيات متمثلة في إشراك الطلبة في تنفيذ مشاريع للترويج لمؤسساتهم التعليمية ، وتقلل من اعتماد الطلبة على الدروس الخصوصية المكلفة .

7- أشارت الدراسة إلى أن إيجابيات الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في أعلى فقرتين وهي تقنية سريعة جداً لتبادل وإيصال المعلومات بكل سهولة يليها سهولة وتلقائية الاستخدام ، وجاءت أقل الايجابيات في أدنى فقرتين تمثلت في أنها تخلق دافعية للتعلم عند الطلبة وأخيراً تخاطب أكثر من حاسة .

8- أوضحت الدراسة أن أكثر سلبيات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت الإدمان عليها من قبل الطلبة ، ثم استخدامها بشكل كبير يعمل على ضعف القدرة على التركيز ، كما أشارت النتائج إلى أدنى سلبيات استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل المبحوثين في أنها تخلق نوع من التوتر والقلق عند الطالب ، وتعود الطلبة على الكذب وخداع الآخرين .

9- أوضحت الدراسة أن أهم الأسباب التي أدت إلى عدم استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل بعض الطلبة أنها تُعد مضيعة وإهداراً للوقت بنسبة 26% ، وعدم توفير دورات تدريبية لاستخدامها من قبل الجهات المعنية بنسبة 19% ، وعدم توافر اتصال بشبكة الانترنت بنسبة 16% ، ولا يعرف الطلبة كيفية استخدامها بنسبة 13 % ، وعدم توافر أجهزة حاسوب بنسبة 10% ، وأن 12% من الطلبة يعتبرون أن ضررها أكثر من نفعها ، وأخيراً عدم الاقتناع بجدوها وأهميتها بنسبة 6% .

**توصيات الدراسة :**

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث مجموعة من التوصيات موجهة لوزارة التربية والتعليم والعاملين في قطاع التربية والتعليم والمعنيين بالشبكات الاجتماعية :

1- العمل على تقليل الفجوة ما بين استخدام الطلبة المكثف للشبكات الاجتماعية وندرة الاستخدام من قبل المدرسين ، والبحث في أسباب عزوف المدرسين وبعض الطلبة عن استخدام الشبكات الاجتماعية ومتابعتها ، والسبر في أغوار الأسباب ، ومحاولة توفير البدائل والحلول .

2- ضرورة إدماج الشبكات الاجتماعية في البرامج التعليمية الرسمية ضمن خطط الوزارة الدراسية ، ومراجعة الأنظمة التربوية والتعليمية ؛ بإعادة النظر في طرق التدريس القديمة التقليدية ، وتوظيفها بما يتماشى مع متطلبات الخطاب المعرفي والعلمي.

3- عقد برامج ودورات تدريبية في مجال استخدام الشبكات الاجتماعية للعاملين في القطاع التعليمي ،وتشجيع المدرسين والطلبة على كيفية الاستخدام الأمثل .

4- تنظيم حملات إعلامية إرشادية للعاملين بالسلك التعليمي ، والطلبة تعمل على توعية ، وتغيير الصورة الذهنية السلبية ، وتؤكد على أهمية الشبكات الاجتماعية كأداة حديثة للتواصل من خلال استثمارها في خدمة العملية التعليمية والتفاعل ما بين المدرسين والطلبة وليس فقط الأصدقاء .

5- الاهتمام بتطوير مهاراتهم وقدرات العاملين في القطاع التعليمي على استخدام الوسائط المتعددة في الشبكات الاجتماعية لما تتميز به من قدرة على جذب الانتباه وتوصيل الرسالة بكافة أبعادها.

6- ضرورة استخدام جميع الشبكات الاجتماعية في خدمة العملية التعليمية والطلبة كالمدونات أو التدوين المصغر (تويتر) ومشاركة الفيديو (اليوتيوب) ، وموقع الصور (الفليكر)، وعدم الاقتصار على (الفيسبوك) فقط .

7- استثمار مواقع الشبكات الاجتماعية في نشر المواد العلمية والمناهج الدراسية بكافة الوسائل النصية والسمعية والبصرية .

8- حث الطلبة على المشاركة العلمية والتفاعل خلال استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية ، لنقل التعليم من مرحلة التلّقي والتنافس، إلى مرحلة المشاركة والتكامل .

9- إعداد دليل إرشادي بكيفية استخدام الشبكات الاجتماعية على نحو مسؤول وآمن وفعّال، بغية تواصل المدرسين مع الطلبة ؛ مما يساهم في تطوير آليات حديثة تساهم في رفع جودة التعليم ومواكبة المستحدثات التكنولوجية .

10- ضرورة تواصل إدارات المدارس مع أولياء الأمور والطلبة من خلال الشبكات الاجتماعية ؛ للتقليل من السلوك السيء للطلبة داخل الفصل الدراسي من خلال إنشاء وحدات التواصل الاجتماعي داخل المدارس .

11- إنشاء صفحات على الشبكات لجميع المدارس ، وكذلك إنشاء المدرسين لمجموعات تضم الطلبة والمعنيين لكل مادة للتواصل وتعزيز المعرفة .

12- إشراك المدرسين والطلبة في إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها ومتابعتها ، ووضع جدول لتنظيم وتحديد أوقات استخدامها للإنترنت .

13- العمل على استثمار مواقع الشبكات الاجتماعية والاستفادة من خدماتها المتجددة في خدمة الطلبة ، وتعزيز العملية التعليمية والتربوية والثقافية الرياضية وغيرها .

14- العمل على تعزيز الإيجابيات التي تعمل مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت على تحقيقها ، والتقليل من السلبيات وتقنينها وتجنب مخاطرها ، بل وتلافيها.

15- ضرورة إتباع المدارس نظم حديثة وأساليب متطورة في تقديم خدمات ، ونفاذ الإنترنت تساعد على سرعة التحميل والرفع لملفات الفيديو؛ بما يسهل عملية التفاعل المرئي والصوتي بين المستخدمين لشبكة الإنترنت وخاصة مواقع الشبكات الاجتماعية .

16- أهمية تنوع مواقع الشبكات الاجتماعية في طرح الموضوعات المختلفة النوعية التي تجذب الطلبة نحو المتابعة والمشاركة الفاعلة .

17- الاستجابة لاستفسارات وتساؤلات الطلبة بأسرع وقت ممكن ؛ بما يشعرهم بأن هناك من يعمل على توفير المعلومات والبيانات ويتابع مع الجهات المعنية داخل المدرسة .

## المراجـع :


1- حسين ، سمير ، 1999: **بحوث الإعلام** ، الطبعة الثالثة ، مكتبة عالم الكتب بالقاهرة .

2- طايع ،سامي ، 2001: **بحوث الإعلام : تصميمها وإجراؤها وتحليلها** ، دار النهضة العربية بالقاهرة .

3- عطية ، هشام ، 2008: **مناهج البحث الإعلامي** ، دار الإيمان للطباعة بالقاهرة .

4- حسن ،عبد الباسط ،1971:**أصول البحث الاجتماعي** ، مكتبة القاهرة.

5- قائمة المصطلحات ،**الكتاب الإحصائي السنوي** ، ديسمبر 2012-2013 ، وزارة التربية والتعليم العالي غزة ص7 ، وص37 .

6- المصري ، نعيم : 2013 " **مدى استخدام مدرسي الثانوية الشبكات الاجتماعية لخدمة الطلبة**" . مؤتمر (الإعلام والتربية .. نحو تفاعل خلاّق) (رام الله : وزارة التربية والتعليم، بالتعاون مع مركز تطوير الإعلام في جامعة بيرزيت) .

7- المصري ، نعيم : 2013 "**مدى استثمار دوائر العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي الشبكات الاجتماعية لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الطلبة** ". مؤتمر طلبة الجامعات واقع وآمال (غزة :الجامعة الإسلامية ، عمادة شئون الطلبة )

8- المصري ، نعيم : 2013 " **استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام الأخرى** " . مؤتمر الاعلام والتحولات المجتمعية (الأردن :جامعة اليرموك ، كلية الإعلام ).

9- الطراونة ، نايف والفنيخ ، لمياء "**استخدام (الانترنت) وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة (جامعة القصيم)**" . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين ، العدد الأول، يناير 2012 .

10- زغيب ، شيماء ذو الفقار . **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية** (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 2009) .

11- Roger D.Wimmer, Joseph R.Dohinick, **Mass Media Research : an introduction** New York : Wasd Worth The Publication Company, 2003).

12- Nicole A. Buzzetto. -**Social Networking in Undergraduate Education**, - University Maryland Eastern Shore, Princess Anne, MD, USA, Interdisciplinary Journal of Information, Knowledge, and Management Volume 7, 2012.

13- Jelena Jovanovic& Raymond Chiong**, Social Networking, Teaching, and Learning**, Technology Education 2012 Conference (InSITE 2012) jointly organized by Informing Science Institute and the John Molson School of Business, Concordia University Interdisciplinary, Journal of Information, Knowledge, and Management Volume 7, 2012.

14- Amy Hutchison & Wei Wang, **Blogging within a Social Networking Site as a Form of Literature Response in a Teacher Education Course**, Journal: Educational Media International Volume 49, Issue 4, December 2012, pages 263-275.

15- Ractham, P.; Firpo, D. "**Using Social Networking Technology to Enhance Learning in Higher Education: A Case Study Using Facebook**" System Sciences (HICSS), 2011 44th Hawaii International Conference on , vol., no., pp.1-10, 4-7 Jan.

16- Jalal Ashraf Yousef Zaidiehm **The Use of Social Networking in Education: Challenges and Opportunities**, World of Computer Science and Information Technology Journal (WCSIT)ICT, collage of information and communication technology, IIUM KL, Malaysia Vol. 2, No. 1, 18-21, 2012.

17- Mills,N "**Situated Learning through Social Networking Communities: The Development of Joint Enterprise, Mutual Engagement, and a Shared Repertoire**". CALICO Journal, 28(2),p-p 345-368. 2011.

18- Dobrzañski, Brom and Brytan, "**Teaching of material science matters using e-learning techniques**", International Scientific Journal, Volume 28, Issue 11, November 2007,Pages 691-694.

19- Cheong,C,"E-learning—a provider's prospective", internet and Higher Education, 4 (2002) 337-352.

20- المصري ، نعيم ، **كيفية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت لخدمة التعليم الجامعي** ، ندوة علمية ، كلية فلسطين التقنية – دير البلح بتاريخ 2012/10/14 ، تاريخ الدخول على الموقع 2013/6/10.
http://www.ptcdb.edu.ps/ar/?q=article/155

21- القحطاني ، هيف. **شبكات التواصل الاجتماعية** . مدونة تختص بمواضيع المتعلقة بالتقنية في التعليم ضمن مقرر اتجاهات حديثة في التعليم بإشراف الدكتور محمد الحارثي تاريخ إضافة الموضوع 10-5-2012 ، تاريخ الدخول للموقع 12-6-2013 http://haif-alqahtani.blogspot.com/2012/05/blog-post.html .

22- Joan M. Reitz. Online Dictionary for Library and Information Science.
http://www.abc-clio.com/ODLIS/searchODLIS.aspx